**Received: December 15/2025**
**Accepted: January 25/2026**
**Published Online: June 25/2026**

# Forms of Reference to the Prophet Mohammed PBUH by his Contemporaries; Their forms and pragmatic functions

***Muhammed Muvaffak Alhasan****

Sohar University, Sultanate of Oman.

**Corresponding author:**
Muhammed Muvaffak Alhasan

**Email**: alhasan.moaffak@gmail.com

**ABSTRACT**

Within the framework of discourse analysis and sociolinguistics, forms of reference are one of the keys to understanding the relationships of influence and impact between language and society. The speaker's choice of one form of reference over another is not viewed as a mere random choice, but rather as a conscious and intentional preference imposed by the temporal, spatial, psychological, social, and cultural contexts surrounding the speech event. This study seeks to study the forms of reference to the Prophet Muhammad PBUH by those who lived in his era, as documented in the Ibn Hisham's Prophet Biography, which represents a document for analyzing the language of discourse of that era. Study applied the descriptive analytical method to the forms of reference to the Prophet PBUH, it classified their types, then studied them in the light of pragmatics. Study showed multiple forms used to refer to the Prophet PBUH; such as the first name, the full name, the nickname, and the adjective. It showed that the speaker's preference for the type of Forms of Reference is linked - in most cases - to the pragmatic function that he seeks to load for this formula or that.

**Keywords:** forms of reference, pragmatics, prophet Muhammad's era, Arab society, Ibn Hisham's Prophet biography.

**Citation** : Muvaffak Alhasan, M., (2026). Forms of reference to the Prophet Mohammed PBUH by his contemporaries; their forms and pragmatic functions.AL-Lisaniyyat, *32*(1), 71-86.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution ***AL-Lisaniyyat © 1971 by Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic Language is licensed under Attribution-Non-commercial 4.0 International***

# صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ من قبل معاصريه: أشكالها ووظيفتها التداولية

محمد موفق الحسن*
جامعة صُحار، صُحار، سلطنة عُمان
البريد الالكتروني المهني: alhasan.moaffak@gmail.com

**تاريخ الاستلام:** 2025/12/15 **تاريخ القبول:** 2026/01/25 **تاريخ النشر:** 2026/06/25

**ملخص:**

تعدّ صيغ الإحالة Forms of Reference، في إطار تحليل الخطاب واللسانيات الاجتماعية أحد المفاتيح التي يولج بها إلى فهم علاقات التأثر والتأثير بين اللغة والمجتمع؛ فاختيار صيغة إحالة دون أخرى من قبل المتكلم لا يُنظر إليه على أنه محض اختيار عشوائي، بل على أنه ترجيح واعٍ ومقصود، تفرضه السياقات الزمانية والمكانية والنفسية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالحدث الكلامي. سعت هذه الدراسة إلى دراسة صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ من قبل من عاشوا في عصره، كما وثقتها كتب السيرة التي اختار البحث منها سيرة ابن هشام التي تمثّل وثيقة لغوية قيّمة حملت لنا توثيقاً حيّاً للمحادثات التي كانت تدور بين أبناء ذلك العصر بألسنتهم كما نطقوا بها؛ فهي بذلك تُعدّ وثيقة بالغة الأهمية لتحليل لغة خطاب ذلك العصر عموماً، وتحليل صيغ الإحالة التي سادت فيه على وجه الخصوص. وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ التي وردت في كتاب سيرة ابن هشام، فصنّفتها، ثم حللتها في ضوء الطروحات التداولية. أظهرت الدراسة أشكالاً متعددة استعملت للإحالة إلى النبي ﷺ كما وثقتها سيرة ابن هشام؛ كالاسم الأول، والاسم الكامل، والكنية، والصفة، وبيّنت أنّ ترجيح المتحدث نوع الصيغة، وشكلها محكوم -في معظم الحالات- بالوظيفية التداولية التي يسعى إلى تحميلها لهذه الصيغة أو تلك. لكن اختيار أي من هذه الصيغ من قبل المتحاورين لم يكن عشوائياً؛ إذ أظهر تحليل مجموعة من النماذج أن اختيار صيغة إحالة دون أخرى للإحالة إليه ﷺ من قبل المتحدِّث هو اختيار قصديٌّ وظيفيٌّ تفرضه هوية المخاطَب والسياق والرسالة التي يريد المتحدِّث

**الكلمات المفتاحية:** صيغ الإحالة- العصر النبوي- التداولية- المجتمع العربي- سيرة ابن هشام.

*المؤلف المرسل باللغة اللاتينية: Muhammed Alhasan MUWAFFAK

## Les formes de référence au Prophète Mohammed ﷺ par ses contemporains : leurs formes et fonctions pragmatiques

**Résumé :**
Dans le cadre de l'analyse du discours et de la sociolinguistique, les formes de référence sont l'une des clés pour comprendre les relations d'influence et d'impact entre la langue et la société. Le choix par l'énonciateur d'une forme de référence plutôt qu'une autre n'est pas considéré comme un simple hasard, mais comme une préférence consciente et intentionnelle imposée par les contextes temporel, spatial, psychologique, social et culturel entourant l'acte de parole. Cette étude vise à examiner les formes de référence au Prophète Mohammad, paix et bénédictions sur lui (PBSL), par ceux qui vécurent à son époque, telles qu'elles sont consignées dans la Sīra d'Ibn Hishām, qui constitue un document pour analyser la langue du discours de cette époque. L'étude a appliqué la méthode descriptive et analytique aux formes de référence au Prophète (PBSL), a classé leurs types, puis les a étudiées à la lumière de la pragmatique. L'étude a montré la multiplicité des formes utilisées pour désigner le Prophète (PBSL) : le prénom, le nom complet, le surnom et l'adjectif. Elle a montré que la préférence de l'énonciateur pour tel type de forme de référence est liée — dans la plupart des cas — à la fonction pragmatique qu'il cherche à assigner à cette expression ou à celle-là.

**Mots clés :** Formes de référence- Pragmatique- Epoque du Prophète Muhammad- Société arabe- Sīra d'Ibn Hishām.

## مقدمة

تعدّ صيغ الإحالة Forms of Reference، في إطار تحليل الخطاب واللسانيات الاجتماعية أحد المفاتيح التي يولج بها إلى فهم علاقات التأثر والتأثير بين اللغة والمجتمع؛ فاختيار صيغة إحالة دون أخرى من قبل المتكلم لا يُنظر إليه على أنه محض اختيار عشوائي، بل على أنه ترجيح واعٍ ومقصود، تفرضه السياقات الزمانية والمكانية والنفسية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالحدث الكلامي.

ففي كتابه *مقدمة في* اللسانيات الاجتماعية يوضح هولمس Holmes أن دراسة الطرق التي يستخدم بها الناس اللغة في السياقات الاجتماعية المختلفة يوفر معلومات قيمة عن كيفية عمل اللغة (1992). فالناس عادة -كما يبين كيشافارز Keshavarz- يستعملون أساليب لغوية مختلفة وفقاً للسياقات الاجتماعية التي يكونون فيها (2001).

وقد تطورت الدراسات المتعلقة بصيغ الإحالة Terms of Reference وخصوصاً في علاقتها بالسياقات الاجتماعية منذ بدايات القرن العشرين؛ إلا أنها نضجت على يد بروان ووليفنسون Brown and Levinson (1978, 1987)؛ في ثمانينيات القرن العشرين، حين طُرحت ظهرت نظرية التأدب Politeness theory على يد بروان وليفينسون كمقاربة جديدة لتحليل استعمال صيغ المخاطبة والتعبيرات الإحالية في اللغة متأثرَين بمقولات عالم الاجتماع غوفمان Goffman. وفي هذه النظرية تحدث براون وليفينسون عن شكلين من التأدب: التأدب الإيجابي، والتأدب السلبي (الحسن، 2024)؛ حيث ينطوي التأدب الإيجابي على استعمال الصيغ غير الرسمية (مثل الاسم الأول) في محاولة لتأكيد المخاطِب على علاقة القرب من مخاطَبه، في حين يعُدّ التأدب السلبي وسيلة لتجنب المواقف المحرجة، وذلك عن طريق تطبيق استراتيجية التجنب من خلال استعمال الصيغ الرسمية مثل اللقب (Levinson, 1983).

وصفوة القول أن استعمال المتخاطبين لتعبير أو صيغة إحالية دون أخرى لا يكون -غالباً- اعتباطياً أو خلواً من الدلالة، بل هو اختيار قصدي مدفوع باعتبارات عديدة على المستوى النفسي والاجتماعي والسياقي؛ فالمعنى المقصود للصيغ الإحالية لا يمكن فهمه بشكل كامل دون التدقيق في السياق الذي تستخدم فيه؛ إذ تؤثر العوامل السياقية المختلفة مثل البيئة المادية والخطاب السابق، والعوامل الاجتماعية كالعمر والجنس والمكانة، وشكل العلاقة التي تربط المتخاطبين من حيث الألفة والسلطة دوراً محورياً في كيفية تفسير صيغ الإحالة المستعملة من قبل المتخاطبين (Kaplan, 1989).

## 1 . إشكالية الدراسة

تلعب صيغ الإحالة -كما مر- دوراً هاماً في كشف الآلية التي تشتغل فيها اللغة ضمن السياقات الاجتماعية، إضافة إلى كشف جوانب مهمة من الأنماط الاجتماعية السائدة. ورغم هذه الأهمية؛ إلّا أن الدراسات المتعلقة بها في اللغة العربية تبدو شحيحة. وتسعى هذه الدراسة لأن تكون إضافة في هذا الجانب من دراسات علم اللغة الاجتماعي وتداولية اللغة. وتنطلق هذه الدراسة من فرض أن استعمال صيغ الإحالة لا يكون عفوياً، بل يكون مرتبطاً بتوظيف واعٍ يخدم غايات المتكلم ويعكس وعيه بسياقات الخطاب ومحدداته.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن جملة من التساؤلات:

- ما هي صيغ الإحالة التي استعملت في الإحالة إلى النبي ﷺ من قبل معاصريه؟
- هل تعكس السياقات التي وردت فيها صيغ الإحالة توظيفاً تداولياً واعياً من قبل المتحاورين للتحكم بمآلات المحادثات؟*.

## 2. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تبيان أشكال الصيغ التي استعملها معاصرو النبي ﷺ في الإحالة إليه، إضافة إلى ذلك تهدف الدراسة إلى تحليل تلك الصيغ تداولياً ضمن سياقاتها التي استعملت فيها للتأكيد على أن اختيار صيغة معينة من بين مجموعة من الاحتمالات لم يكن محض اختيار عشوائي، بل هو ترجيح مقصود تفرضه الظروف السياقية التي قيل فيها، ورغبة المتكلم بتوظيفه للتأثير في مآلات الحوار.

## 3. عينة الدراسة

لتطبيق دراسة لغوية تركز على الجوانب التداولية؛ أي على اللغة أثناء الاستعمال في عصر من العصور؛ ينبغي توافر مادة لغوية تغطي حوارات حقيقية حية تعكس الاستعمال الفعل للغة في ذلك العصر. ولعل كتب السيرة النبوية تمثّل ثروة لغوية في هذا الإطار؛ إذ أنها ليست سرداً لأحداث تاريخية فقط، مدوّنة لغوية حفظت لنا كماً هائلاً من المحادثات التي كانت تدور بين أبناء ذلك العصر بألسنتهم كما نطقوا بها، ومن هنا فإنها تعد وثيقة بالغة الأهمية لتحليل لغة خطاب ذلك العصر عموماً وتحليل صيغ الإحالة التي سادت فيه على وجه الخصوص. وقد اختيرت سيرة ابن هشام لتكون عينة هذه الدراسة، وقد استُمدت مادة البحث وشواهده من كتاب تهذيب سيرة ابن هشام الذي هذبه عبد السلام هارون.

## 4. منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. استقصى الباحث أولاً صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ التي وردت في كتاب سيرة ابن هشام.
2. ثم فرزها وفق الأشكال التي استعملت.
3. ثم عمد الباحث إلى تحليلها واستخلص النتائج منها في ضوء الفروض والتساؤلات التي طرحتها الدراسة.

## 5. الدراسات السابقة

تبدو الدراسات التي تركز على تحليل صيغ الإحالة في اللغة العربية شحيحة قياساً إلى الاهتمام الذي حظيت به هذه الظاهرة في اللغات الأخرى. يضاف إلى ذلك أنها إن وُجدت؛ فهي تأتي في ثنايا بحوث تتناول صيغ المخاطبة عموماً. وفيما يلي بعض تلك الدراسات:

دراسة لسولونج ويوب (2012) بعنوان السياق المقامي وأهميته في تفسير صيغ المخاطبة في الخطاب النبوي ركّز فيها الباحثان على تأثير سياق المقام في استعمال صيغ المخاطبة في الخطاب النبوي، وقد اقتصرا فيها على تحليل صيغ المخاطبة التي استعملها النبي ﷺ في خطابه للناس وتحديداً أثر السياق المقامي في توجيهها.

بحث بعنوان صيغ المخاطبة الاسمية ووظائفها التداولية في المجتمع العربي في عصر النُّبوّة من خلال سيرة ابن هشام (الحسن، 2024)، وهي دراسة لغوية اجتماعية كرّسها الباحث لدراسة صيغ المخاطبة الاسمية الواردة في سيرة ابن هشام دون التطرق إلى صيغ الإحالة.

بحث بعنوان ملامح المقاربات التداولية عند علماء التفسير في توجيه دلالة صيغ مخاطبة البشر للبشر في القرآن الكريم (الحسن، 2024)، ركز فيها الباحث تتبع الآراء التي تبناها المفسرون في تأويلهم لاختيار صيغة مخاطبة دون أخرى من قبل

المتحاورين في ضوء المقاربات التداولية، وخاصّة نظرية التهذيب. وقد اقتصرت الدراسة على صيغ المخاطبة دون صيغ الإحالة.

دراسة بعنوان دراسة اجتماعية تداولية لصيغ المخاطبة وألفاظ الإحالة في اللغة العربية الفصحى كما وردت في سورة يوسف في القرآن الكريم (Alharbi, 2015)، وهي أطروحة دكتوراة (باللغة الإنكليزية) كرستها الباحثة لتحليل صيغ المخاطبة الضمائرية والاسمية في سورة يوسف في ضوء نظريات السلطة / التضامن، والألفة / المسافة، ونظرية التأدب.

دراسة بعنوان صيغ المخاطبة التي يستعملها الأزواج لمخاطبة زوجاتهم في المناطق الحضرية والريفية في فلسطين (Emar, 2021)، وهي رسالة ماجستير درس فيها الباحث صيغ المخاطبة التي يستعملها الأزواج لمخاطبة زوجاتهم في مدينة الخليل التي تعتبر مدينة حضرية في فلسطين، ومحافظة يطا التي تعد منطقة ريفية في جنوب مدينة الخليل، وتحديد العوامل التي تؤثر على استعمال هذه الصيغ.

## 6. نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة صور الإشارة إلى النبي ﷺ في سيرة ابن هشام، وفق محورين؛ الأول لغوي يسرد أشكال صيغ الإحالة التي استعملت في الإحالة إليه ﷺ، والثاني تداولي ركّز على القيم التداولية التي يعكسها اختيار صيغة إحالة بعينها من قبل المتحدثين للإحالة إليه ﷺ.

## 7. أشكال صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ لغوياً

سنسرد في هذه الفقرة الصيغ اللغوية التي استعملت في الإحالة إلى النبي ﷺ بصرف النظر عن غايات المتحدثين التداولية في اختيار تلك الصيغ، وهو ما سنتكلم عنه لاحقاً.

**1.7 الإحالة بصيغة الاسم الأول First name**؛ محمد: وردت صيغة الإحالة هذه على ألسنة مجموعة متنوعة من المتحدثين؛ من أهل مكة، أو من القبائل العربية، أو من أهل يثرب، أو من يهود يثرب. وتبدو هذه الصيغةُ الصيغةَ القياسية للإحالة إلى النبي ﷺ قبل بعثته، أو بعد بعثته من قِبل غير المؤمنين بنبوّته، كما في الأمثلة الآتية:

**الجدول 1**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ورقة بن نوفل | خديجة بنت خويلد | النبي ﷺ | محمد | 45 |
| عتبة بن ربيعة | نادي قريش | النبي ﷺ | محمد | 63 |
| بعض من أشراف قريش | بعضهم لبعض | النبي ﷺ | محمد | 64 |
| أبو جهل | قريش | النبي ﷺ | محمد | 68 |
| كعب بن أسد القرظي | حيي بن أخطب | النبي ﷺ | محمد | 190 |
| حيي بن أخطب | كعب بن أسد القرظي | النبي ﷺ | محمد | 190 |
| معتب بن قشير | الناس | النبي ﷺ | محمد | 191 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| نعيم بن مسعود | بنو قريظة | النبي ﷺ | محمد | 194 |

**2.7 الإحالة بصيغة الكُنية (Teknonym (Kunya:** وقد وردت هذه الصيغة على شكلين: الأول، صيغة "ابن عبد المطلب" نسبة إلى جدّه. والثاني، صيغة "ابن أخي أبي طالب" نسبة إلى والده وعمه:

**الجدول 2**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| رجل من قريش | قافلة قريش | النبي ﷺ | ابن عبد المطلب | 42 |
| قريش | لبعضهم | النبي ﷺ | ابن أخي أبي طالب | 95 |

**3.7 الإحالة إليه بصيغة الاسم الكامل Full name:** وهو الصيغة التي استعملها النبي ﷺ للإحالة إلى نفسه في حالتين؛ الأولى في نص صلح الحديبية، والثانية وهو ينادي المسلمين الفارين يوم حنين:

**الجدول 3**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| النبي ﷺ | علي بن أبي طالب وهو يكتب نص صلح الحديبية (بعد اعتراض سهيل بن عمرو على صيغة محمد رسول الله) | النبي ﷺ | محمد بن عبد الله | 227 |
| النبي ﷺ | يخاطب المسلمين الفارين عنه يوم حنين | النبي ﷺ | أنا رسول الله<br>أنا محمد بن عبد الله | 265 |

**4.7 الإحالة إليه باللقب الديني Title:** وهي الصيغة التي استعملها المسلمون للإحالة إليه ﷺ. وقد استُعمل في الإحالة إليه لقبان: رسول أو رسول الله، ونبي أو نبي الله. وقد استعمل النبي ﷺ هذه الصيغ أيضاً للإحالة إلى نفسه في بعض الحالات:

**الجدول 4**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| علي بن أبي طالب | حاضروا مجلسه | النبي ﷺ | وصف رسول الله | 48 |
| عمر بن الخطاب | أبو جهل | النبي ﷺ | بالله وبرسوله محمد | 80 |
| البراء بن معرور | كعب بن مالك | النبي ﷺ | رسول الله | 104 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| النبي ﷺ | أهل يثرب | النبي ﷺ | محمد النبي | 123 |
| سعد بن الربيع | رجل من الأنصار | النبي ﷺ | رسول الله | 168 |
| سعد بن الربيع | رجل من الأنصار | النبي ﷺ | نبيكم | 168 |
| عبد الله بن أبي بن سلول | المسلمون في المسجد | النبي ﷺ | رسول الله | |
| النبي ﷺ | يخاطب المسلمين الفارين عنه يوم حنين | النبي ﷺ | أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله | 265 |
| النبي ﷺ | ملوك الأمم الذين راسلهم النبي ﷺ | النبي ﷺ | محمد النبي رسول الله | 298 |

**5.7 الإحالة إليه بصيغة القرابة Kinship:** استعملت هذه الصيغة مراراً في السيرة النبوية، وتنوعت أشكالها كما في الحالات الآتية:

**الجدول 5**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| أبو طالب | بحيرا | النبي ﷺ | ابني | |
| أبو طالب | بحيرا | النبي ﷺ | ابن أخي | |
| رجال من أشراف قريش | أبو طالب | النبي ﷺ | ابن أخيك | 58 |
| مولاة عبد الله بن جدعان | حمزة بن عبد المطلب | النبي ﷺ | ابن أخيك محمد | 63 |
| أبو جهل | حمزة | النبي ﷺ | ابن أخيه | 63 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| قريش | لبعضهم | النبي ﷺ | ابن أخي أبي طالب | 95 |
| عبد الله بن أبي بن سلول | المسلمون في المسجد | النبي ﷺ | رسول الله | |
| النبي ﷺ | يخاطب المسلمين الفارين عنه يوم حنين | النبي ﷺ | أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله | 265 |
| أبو سفيان | العباس بن عبد المطلب | النبي ﷺ | ابن أخيك | 253 |

**6.7 الإحالة إليه ﷺ بالصفة Adjective:** وفي هذه الحالة تُستخدم في الإحالة إليه صفة، أو مجموعة من الأوصاف التي تعكس نظرة المتحدث إليه، وهي أوصاف قد لا تكون بالضرورة حقيقية في المحال إليه:

**الجدول 6**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| آمنة | عبد المطلب | النبي ﷺ | غلام | 37 |
| المراضع من بني سعد | المراضع من بني سعد | النبي ﷺ | يتيم | 37 |
| حليمة السعدية | زوجها | النبي ﷺ | اليتيم | 38 |
| زوج حليمة | حليمة | النبي ﷺ | نسمة مباركة | 38 |
| بنو سعد | رعيانهم | النبي ﷺ | راعي بنت أبي ذؤيب | 38 |
| قريش | قريش | النبي ﷺ | هذا الأمين | 47 |
| الوليد بن المغيرة | نفر من قريش | النبي ﷺ | صاحبكم | 60 |
| أشراف قريش | الوليد بن المغيرة | النبي ﷺ | كاهن | 60 |
| أشراف قريش | الوليد بن المغيرة | النبي ﷺ | مجنون | 60 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الناس | أبو بكر | النبي ﷺ | صاحبك | 91 |
| النبي ﷺ | أصحابه | النبي ﷺ | صاحبكم | 91 |

**8. تداولية صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ اختيار صيغة معينة وظيفياً وسياقياً**

إن المتأمل في صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ التي تزخر بها سيرة ابن هشام يلمح في قدر كبير من الحالات اختياراً مقصوداً ووظيفياً من قبل المتحدثين لصيغ الإحالة التي اختاروها؛ حيث أنه يبدو جلياً أن ذلك الاختيار ينبني على موقف المتحدث، وتصوراته عن المحال إليه، كما أنه ينطوي على رسالة يريد أن يمررها للسامع من خلال ترجيحه لصيغة معينة يحيل بها إلى النبي ﷺ. سنحاول في هذا القسم من البحث أن ندرس كيفية توظيف المتحاورين في عينة الدراسة لصيغ الإحالة لغايات تداولية، وذلك من خلال مجموعة من النماذج الآتية:

**النموذج الأول**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| رجال من أشراف قريش | أبو طالب | النبي ﷺ | ابن أخيك | 58 |

**نص الخبر:**

"فلمّا رأت قريش أنّ رسول الله ﷺ لا يعتبهم من شيء أنكروه عليه من فراقهم وعيب آلهتهم، ورأوا أنّ عمه أبا طالب قد حدب عليه، وقام دونه فلم يسلمه لهم، مشى رجال من أشراف قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب، إنّ ابن أخيك قد سبّ آلهتنا وعاب ديننا سفّه أحلامنا وضلّل آباءنا، فإمّا أن تكفّه عنّا، وإما أن تخلّي بيننا وبنه" (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يبدو اختيار رجال قريش صيغة "ابن أخيك" للإحالة إلى النبي ﷺ إبّان مخاطبتهم لعمه أبي طالب في هذا الخبر اختياراً مقصوداً غايته التأثير في مآلات الحوار؛ فكما يبدو اختار المخاطِبون تذكير أبي طالب بأنّ الذي يسب آلهتهم ويعيب دينهم هو ابن أخيه؛ أي أنه يملك الولاية عليه ويُناط به كفّه وصرفه عمّا يفعل، وإلّا كان بإمكانهم الإحالة إليه ﷺ باسمه فحسب "محمد ﷺ".

**النموذج الثاني**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| رجال من أشراف قريش | أبو طالب | النبي ﷺ | ابن أخيك، هذا الذي خالف دينك ودين آبائك، وفرق جماعة قومك وسفه أحلامهم | 59 |

**نص الخبر:**

"ثُمَّ إنَّ قُرَيْشًا حِينَ عَرَفُوا أَنَّ أَبَا طَالِبٍ قَدْ أَبَى خذلانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِسْلَامَهُ، وَاجْمَاعَهُ لِفِرَاقِهِمْ فِي ذَلِكَ وَعَدَاوَتِهِمْ، مَشَوْا إلَيْهِ بعُمارة بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَقَالُوا لَهُ -فِيمَا بَلَغَنِي- يَا أَبَا طَالِبٍ، هَذَا عُمارةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أنْهدُ٣ فَتًى فِي قُرَيْشٍ وأجملُه، فخذه

فلك عَقْلُه ونَصْرُه. واتخذْه ولدًا هُوَ لَكَ وأسلمْ إلَيْنَا ابْنَ أَخِيكَ هَذَا، الَّذِي قَدْ خَالَفَ دينَك ودينَ آبَائِكَ، وَفَرَّقَ جَمَاعَةَ قَوْمِكَ وسفَّه أحلامَهم، فَنَقْتُلَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ بِرَجُلٍ".. (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يبدو التمايز واضحاً بين صيغة الإحالة إلى النبي ﷺ التي اختارها القرشيون في هذا الخبر عن تلك التي اختاروها في الخبر السابق رغم أنّ المخاطَب واحد؛ إلا أن السياق هذه المرة مختلف؛ ففي المرة الأولى كانت غاية المخاطِبين تذكير أبي طالب بولايته المحال إليه محمد ﷺ، ومن ثمّ يملك منعه من أن يسب آلهتهم ويعيب دينهم. على ذلك لذا اكتفوا بصيغة "ابن أخيك". أما في هذه المرة؛ فيبدو أنهم قد خشوا من ثقل الطلب على أبي طالب؛ إذ كيف يُسلم ابن أخيه الذي يطلبون دمه مقابل واحدٍ ممن تحت ولايتهم عدلاً له؟ فأضافوا إلى صيغة المخاطبة: "ابن اخيك" صفات أخرى تقلّل من وطأة الطلب؛ فهو وإن كان "ابن أخيك"؛ إلا أنه "هذا الذي قد خالف دينك ودين آبائك"، وكأنهم بذلك يعطونه المبرر الذي يهوّن عليه تسليمه.

**النموذج الثالث**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| مولاة عبد الله بن جدعان | حمزة بن عبد المطلب | النبي ﷺ | ابن أخيك محمد | 63 |

**نص الخبر:**

"فَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَقْبَلَ متوشحًا قوسَه، راجعًا من قَنَص يَرْمِيهِ وَيَخْرُجُ لَهُ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ قَنَصه لَمْ يَصِلْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يطوفَ بِالْكَعْبَةِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نادٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أعزَّ فَتًى فِي قُرَيْشٍ، وأشدَّ شَكِيمَةً. فَلَمَّا مَرَّ بالمَوْلاةِ، وَقَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى بَيْتِهِ -قَالَتْ لَهُ :يَا أَبَا عُمارة، ولو رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ آنِفًا من أبي الحكم بن هشام :وجده ههنا جَالِسًا فَآذَاهُ وَسَبَّهُ وَبَلَغَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ-". (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يبدو واضحاً أن اختيار المولاة لصيغة الإحالة "محمد ابن أخيك" إبان مخاطبتها لعمه حمزة -رضي الله عنه- اختيار مقصود تداولياً؛ فقد كان يكفي أن تقول محمد؛ فيعرف قصدها، لكنها أرادت أن تستفز حميته بتذكيره بقرابته بمحمد ﷺ، والدليل أنها أحالت إليه ﷺ في نهاية الخبر بصيغة "محمد".

**النموذج الرابع**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| أبو جهل | حمزة | النبي ﷺ | ابن أخيه | 63 |

**نص الخبر:**

"احْتَمَلَ حَمْزَةَ الْغَضَبُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ، فَخَرَجَ يَسْعَى وَلَمْ يَقِفْ عَلَى أَحَدٍ، مُعِدًّا لِأَبِي جَهْلٍ إِذَا لَقِيَهُ أَنْ يوقع به؛ فلما دخل المسجد نظر إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَهُ بِهَا فَشَجَّهُ شَجَّةً منكَرة، ثُمَّ قَالَ :أَتَشْتِمُهُ وَأَنَا عَلَى دِينِهِ أَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فرُد ذَلِكَ عَلَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتُ. فَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أَبَا جَهْلٍ؛ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ :دَعُوا أَبَا عُمارة، فَإِنِّي وَاَللَّهِ قَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

اعتاد أبو جهل مخاطبة النبي ﷺ بصيغ أقلها حدة اسمه الأول "محمد"، لكنه في هذا الخبر اختار صيغة الإحالة "ابن أخيه" أي ابن أخي حمزة رضي الله عنه، وهو اختيار مقصود تداولياً لتبرير عدم رده على ضربة حمزة، وتهدئة القوم.

**النموذج الخامس**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| حليمة | آمنة بنت وهب | النبي ﷺ | بُنَيَّ | 64 |

**نص الخبر:**

"قَالَتْ: فَقَدِمْنَا بِهِ عَلَى أُمِّهِ وَنَحْنُ أحرصُ شَيْءٍ عَلَى مُكْثِهِ فِينَا؛ لِمَا كُنَّا نَرَى مِنْ بَرَكَتِهِ؛ فَكَلَّمْنَا أمَّه، وقلتُ لَهَا :لَوْ تَرَكْتُ بُنَيَّ عِنْدِي حَتَّى يغلُظَ، فَإِنِّي أَخْشَى عليه وباء مَكَّةَ قَالَتْ :فَلَمْ نَزَلْ بِهَا حَتَّى رَدَّتْهُ معنا". (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يشير السياق الذي وردت فيه صيغة الإحالة هذه "بُنَيّ" على لسان حليمة إلى أنها اختارتها، من بين صيغ أخرى كانت متاحة، اختياراً وظيفياً غايته التأثير في المخاطَب، والتأثير في مآلات الحوار؛ فهي تطمع، بعد الخير الذي أصابها ببركته ﷺ أن تقتنع أمّه بتركه عندها؛ فاستعملت صيغة (ابن) لإشعار أمه آمنة بأنه في أيدي أمينة فهو كابنها، لكنها ولعدم تأكدها من قبول آمنة رجّحت استخدام صيغة التصغير دفعاً للحرج الذي قد يسببه رفض آمنة.

**النموذج السادس**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| عتبة بن ربيعة | نادي قريش | النبي ﷺ | هذا الرجل | 64 |

**نص الخبر:**

يروي ابن هشام خبر مفاوضة عتبة بن ربيعة للنبي ﷺ الذي تلا عليه القرآن " فَقَامَ عُتْبَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :نَحْلِفُ بِاَللَّهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ أَبُو الْوَلِيدِ بغير الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ .فَلَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِمْ قَالُوا :مَا وراءَك يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ :وَرَائِي أَنِّي قَدْ سمعتُ قَوْلًا وَاَللَّهِ مَا سَمِعْتُ مثلَه قطُّ، وَاَللَّهِ مَا هُوَ بِالشِّعْرِ، وَلَا بِالسِّحْرِ، وَلَا بِالْكِهَانَةِ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَطِيعُونِي وَاجْعَلُوهَا بِي، وخلُّوا بَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ فاعتزِلوه..." (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يبدوا اختيار صيغة الإحالة هذه للنبي ﷺ "هذا الرجل" اختياراً تداولياً بامتياز؛ فهو يعكس حيرة الرجل، ويشي بتردده في وصفه وتحديد هويته، وكأنه أدرك أن في الأمر شيء غير عادي؛ أي هذا الشخص الذي سمعه للتوّ ليس كأي رجل عادي في مكة، لكنه تردد في وصفه بالنبي، وفي الوقت نفسه لم يستخدم صيغة "محمد" التي اعتاد أهل مكة على استعماله، واكتفى بهذه الصيغة حمالة الأوجه.

**النموذج السابع**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| عمر بن الخطاب | أبو جهل | النبي ﷺ | بالله وبرسوله محمد | 80 |

**نص الخبر:**

"قَالَ عُمَرُ: لَمَّا أَسْلَمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، تذكرتُ أيَّ أَهْلِ مَكَّةَ أَشَدُّ لِرَسُولِ الله ﷺ – – عَدَاوَةً حَتَّى آتِيَهُ فَأُخْبِرَهُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ قُلْتُ :أَبُو جَهْلٍ –وَكَانَ عُمَرُ لَحَنْتَمة بِنْتِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ– قَالَ: فَأَقْبَلْتُ حِينَ أَصْبَحْتُ حَتَّى ضَرَبْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ .قَالَ :فَخَرَجَ إِلَيَّ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ :مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِ أُخْتِي، مَا جاء بك؟ قلت جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِاَللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ومحمد، وصدَّقت بِمَا جَاءَ بِهِ.." (Haroun, 1985).

**التحليل:**

يفيد متن الخبر السابق أنّ عمر رضي الله عنه إنما ذهب قاصداً أبا جهل لأنه كان يبحث عن أشد أهل مكة عداوة للنبي ﷺ ليخبره بالخبر، وواضح أن الهدف من ذلك إغاظته بإخباره بإسلامه، وهذا يفسر اختياره صيغة إحالة حاول فيها تأكيد ذكر اسم من يكرهه أبو جهل، ووصفه برسول الله إمعاناً في كيده وإغاظته، وإلا فقد كان يمكن أن يقول أسلمت فحسب، أو اتبعت دين محمد!

**النموذج الثامن:**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| العاص بن وائل السهمي | خباب بن الأرت | النبي ﷺ | محمد صاحبكم هذا الذي أنت على دينه | 83 |

**نص الخبر:**

" كانَ خَبَّاب بْنُ الأرَتّ، صاحبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- - قَيْنًا بِمَكَّةَ يَعْمَلُ السُّيُوفَ، وَكَانَ قَدْ بَاعَ مِنْ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ سُيُوفًا عَمِلَهَا لَهُ حَتَّى كَانَ لَهُ مَالٌ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا خَبَّابُ :أَلَيْسَ يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ صَاحِبُكُمْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَى دِينِهِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا ابْتَغَى أَهْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أَوْ ثِيَابٍ أَوْ خَدَمٍ؟ قَالَ خَباب: بَلَى. قَالَ: فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ القيامةِ يَا خَباب، حَتَّى أَرْجِعَ إلى تلك الدار فأقضيَك هناك حقَّك، فوالله لا تكون أنت وأصحابك يَا خَبَّابُ آثَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنِّي، وَلَا أَعْظَمَ حَظًّا فِي ذَلِكَ"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

واضح تماماً أن صيغة الإحالة التي اختارها العاص بن وائل "محمد صاحبكم هذا الذي أنت على دينه" ليست صيغة حيادية خالية من الرسائل المبطنة؛ فاختيار هذه الصيغة الطويلة المركبة إنما هو لقصد السخرية الاستخفاف والاستصغار، وإلا لكان اكتفى بصيغة الاسم "محمد".

**النموذج التاسع**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| النبي ﷺ | أصحابه | النبي ﷺ | صاحبكم | 91 |

**نص الخبر:**

"...أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- - وَصَفَ لِأَصْحَابِهِ إبراهيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى حِينَ رَآهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ" :أَمَّا إبراهيمُ، فَلَمْ أَرَ رَجُلًا أَشْبَهَ قَطُّ بِصَاحِبِكُمْ، وَلَا صَاحِبُكُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنْهُ"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

نلمح في اختيار النبي ﷺ صيغة "صاحبكم" للإحالة إلى نفسه انزياحاً عما يُفترض الصيغة الاعتيادية في مثل هذا السياق؛ أي أن يقول: أشبه قط بي.. منه. وهذا الانزياح يَفترِض قصدية وراء الاختيار، فالراجح أن تواضعه ﷺ يقف وراء ترجيحه الإحالة إلى نفسه بصيغة "صاحبكم" بدلاً من ضمير المتكلم.

**النموذج العاشر**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| جلّة قريش | الأنصار | النبي ﷺ | صاحبنا | 107 |

**نص الخبر:**

"فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَتْ عَلَيْنَا جِلَّة قُرَيْشٍ، حَتَّى جَاءُونَا فِي مَنَازِلِنَا فَقَالُوا :يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا هَذَا تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، وَتُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِنَا"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

تثير صيغة الإحالة إلى النبي ﷺ في هذا الخبر الاستغراب؛ إذ رجّح القرشيون في هذا السياق -على غير العادة- نسبة النبي صلى الله عليه إليهم "صاحبنا"؛ ولعل في اختيار هذا الصيغة قصداً تداولياً واضحاً غايته تذكير الخزرجيين أهل يثرب بانتماء النبي إلى مكة، وتحذيرهم من تدخلهم في أمور خاصة بقريش لا دخل لهم فيها.

**النموذج الحادي عشر**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| رجال من المنافقين | المسلمون في المدينة | النبي ﷺ | صاحبهم | 180 |

**نص الخبر:**

"وَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مِمَّنْ صَبَرَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ حِينَ أَسْلَمَ، وَهُوَ آخِذٌ بِثَفَرِ بَغْلَتِهِ، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

أبو سفيان بن الحارث هو ابن عم النبي ﷺ- - المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. كان قبل إسلامه قد آذى النبي ﷺ أذىً كثيراً؛ فكان ممن نال غضب النبي ﷺ، لكنه تلقى النبي ﷺ في الطريق قبل أن يدخل مكة مسلماً، فانزعج النبي ﷺ وأعرض عنه؛ فتذلل للنبي ﷺ حتى رقّ له، وعفى عنه، ثم حسن إسلامه، ولزم، هو والعباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ يوم حنين إذ فر الناس، وأخذ بلجام البغلة، وثبت معه. فلما سأل النبي ﷺ عن ذلك الثابث الذي حسن بلاؤه يومئذٍ عرّف أبو سفيان باستعمال صيغة الإحالة "ابن أمك"، واختيار هذه الصيغة دون غيرها تشي باختيار وظيفيّ غايته التأثير في السامع، وتأكيد قرابته منه، وندمه على ما سلف منه قبل إسلامه.

**النموذج الثاني عشر**

| المتحدث | السامع | المحال إليه | صيغة الإحالة | التوثيق |
|---|---|---|---|---|
| معشر قريش | النبي ﷺ يوم الفتح | النبي ﷺ | أخ كريم وابن أخ كريم | 258 |

**نص الخبر:**

"ثم قال يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل فيكم؟ قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم"(Haroun, 1985).

**التحليل:**

لعل المتأمل في صيغة الإحالة التي اختارها معشر قريش في هذا الموقف الجليل؛ إذ النبي ﷺ قد دخل مكة فاتحاً، وقريش اختارت التسليم وعدم المواجهة ضعفاً وإقراراً بتفوقه ﷺ، يلمح القصدية التداولية من وراء ذاك الاختيار؛ فقد قالوها تذكيرا له بالرحم واستعطافاً له

## 9. الاستنتاج

تناولت هذه الدراسة صيغ الإحالة إلى النبي ﷺ في سيرة ابن هشام، وقد جاءت على شقّين؛ الأول تصنيف لصيغ الإحالة التي استعملها المتحاورون للإحالة إليه ﷺ وقد أظهرت الدراسة أشكالاً متعددة للإحالة إليه ﷺ وردت في سيرة ابن هشام؛ كالاسم الأول، والاسم الكامل، والكنية، والصفة. لكن اختيار أي من هذه الصيغ من قبل المتحاورين لم يكن عشوائياً كما بيّن الشقّ الثاني من الدراسة؛ حيث أظهر تحليل مجموعة من النماذج أن اختيار صيغة إحالة دون أخرى للإحالة إليه ﷺ من قبل المتحدِّث هو اختيار قصديٌّ وظيفيٌّ يفرضه المخاطَب والسياق والرسالة التي يريد المتحدِّث تمريرها.

**المراجع**


- الحسن، محمد موفق (2024). ملامح المقاربات التداولية عند علماء التفسير في توجيه دلالة صيغ مخاطبة البشر للبشر في القرآن الكريم. *مجلة دراسات الجامعة الأردنية*. *51*(1): 515-526. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.1637
- هارون، عبد السلام (1985). *تهذيب سيرة ابن هشام*. مؤسسة الرسالة.
- سولونج، و. م؛ يوب، س. (2012). السياق المقامي وأهميته في تفسير صيغ المخاطبة في الخطاب النبوي. *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني*، *36*(32)، 145–178.
- Braun, F. (1988). *Terms of address: Problems of patterns and usage in various languages and cultures*. Mouton de Gruyter.
- Cecconi, E. (2008). Legal discourse and linguistic incongruities in *Bardell vs. Pickwick*. *Language and Literature, 17*(3), 206.
- Kaplan, D. (1989). Demonstratives. In J. Almog, J. Perry, & H. Wettstein (Eds.), *Themes from Kaplan*. Oxford University Press.


## Romanized References


- Al-Ḥasan, Muḥammad Muwaffaq. (2024). *Malāmiḥ al-muqārabāt al-tadāwuliyya ʿinda ʿulamāʾ al-tafsīr fī tawjīh dalālat ṣīgh mukhāṭabat al-bashar li-l-bashar fī al-Qurʾān al-karīm. Majallat Dirāsāt al-Jāmiʿa al-Urduniyya,* 51(1), 515–526. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.1637
- Hārūn, ʿAbd al-Salām. (1985). *Tahdhīb Sīrat Ibn Hishām.* Muʾassasat al-Risāla.
- Sūlūnj, W. M., & Yūb, S. (2012). *Al-siyāq al-maqāmī wa-ahammiyyatuhu fī tafsīr ṣīgh al-mukhāṭaba fī al-khiṭāb al-nabawī. Majallat Majmaʿ al-Lugha al-ʿArabiyya al-Urdunī,* 36(32), 145–178